في المنطقة؛ مما دفع العاروري بأن يجمع عياش والضيف معاً؛ بسبب قلة الأماكن، ثم نقلهم للشمال إلى حين هدوء الأوضاع، فكان هذا اللقاء هو أول لقاء يجمع بين الإثنين، ويمهد لعمل مشترك بينهما في المستقبل.

2 تشرين الثاني/ نوفمبر 2001م

الحدث: إغارة على حاجز دورا القرع الصهيوني، في رام الله.

التفاصيل: حاجز دورا القرع من الحواجز العسكرية السيئة السمعة لدى سكان منطقة رام الله، وقد تعرّض جنود الحاجز بالضرب على جاسر البرغوثي، قبل البدء في عمله العسكري، فقررت مجموعة كوبر أن تكون باكورة أعمالها إغارة على الحاجز، فاجتمعت في الشقة المستأجرة، ورسمت الخطة للعملية، وهي صعود الخلية بسيارة وهم مسلحون ويعرف كل شخص دوره، فياسين ربيع سائق السيارة، ويونس مساعيد بجانبه وجاسر ومراد البرغوثي في المقعد الخلفي، وعند وصول السيارة للحاجز وفي اللحظة التي يضع فيها الجندي يده على السيارة يبدأ إطلاق النار.

بدأت المجموعة بتنفيذ الخطة بشراء سيارة، ثم رصدت موقع العملية لحين نصب جنود الاحتلال للحاجز، حينها توجهت المجموعة للتنفيذ في المرة الأولى، لكنها واجهت مشكلة اكتظاظ المواطنين الفلسطينيين على الحاجز، فقررت تأجيل العملية لليوم التالي، وفي اليوم التالي الموافق 2 تشرين الثاني/ نوفمبر 2001م، سارت الأمور على أكمل وجه، فكان الحاجز خالياً، وتوجهت السيارة باتجاه الحاجز وعندما أشار إليهم الجندي للتوقف قبل الحاجز بأمتار، اقترب ياسين ربيع ببطء